مجلة حولية المنتدى Hawlyat Al-Montada

I. S. S. N. Print :1998 - 0841 I. S. S. N. onlie :2958 - 0455 Doi 10.35519 /0828

تخطيط المساحات الخضراء تطويرها وتقييمها بيئياً (القطاع الشمالي مدينة النجف) / (دراسة حالة)

Planning, developing, and environmentally assessing green spaces (Northern Sector, Najaf City) (Case Study)

م. م. رسل زكي عبد الحسن المظفر
جامعة الكوفة -كلية الأداب
قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية

Research paper submitted by
M.M. RUSUL Zaki Abdul-Hassan Al-Mudhafar
University of Kufa - College of Arts - Department of Geography and Geographic Information Systems
RUSUIZ.MUDHAFAR@UOKUFA.EDU.IQ

تاريخ الإستلام: 2025/12/18 تاريخ القبول: 2025/12/30 تاريخ النشر: 2026/1/1

Recevied: 18 / 12 / 2025 Accepted: 30 / 12 / 2025 Published: 1 / 1 / 2026

الملخص:

تعد المساحات الخضراء جزءاً مهماً واساسياً من البيئة الحضرية وتشمل الحدائق والمتنزهات والمساحات المزروعة بالنباتات والاشجار وتسهم هذه المساحات في تحسين جودة البيئة داخل المدينة وتدعم الصحة العامة للإنسان كما انها تؤدي الدور الهام في عمليه التوازن البيئي كذلك يقصد بها المساحة المغطاة بالخضرة بذلك تؤدي وظائف عديدة ولا سيما تلك المنتشرة عند الارصفة والشوارع والمناطق السكنية ويكون ضمن المخطط الاساس للمدينة وبذلك يعاني القطاع الشمالي في مدينة النجف الاشرف من سوء التنوع والتوزيع المكاني للمساحات الخضراء فيها فضلاً عن كثرة المساحات المفتوحة داخل المدينة الذي اصبح في الآونة الاخيرة له الاثر السلبي على المناطق في اي

رقعة جغرافية ذات مساحة واسعة تستغل للتجاوزات سواء السكنية او للاستعمالات الاخرى او اذا تم مقارنة المساحات الخضراء بعدد احياء مدينة النجف والبالغ في القطاع الشمالي منها حوالي (٢٤) حي سكني نرى انها لا تتناسب مع حجم السكان المتزايد.

الكلمات المفتاحية : ١-المساحات. ٢-الخضراء . ٣-مدينة النجف. ٤-جميلا. ٥-القطاع الشمالي .

Abstract :

Green spaces are an important and essential part of the urban environment. They include gardens, parks, and areas planted with plants and trees. These spaces contribute to improving the quality of the environment within the city and support public health. They also play a vital role in maintaining ecological balance. Green spaces, defined as areas covered with vegetation, perform numerous functions, particularly those along sidewalks, streets, and residential areas, and are included in the city's master plan. The northern sector of Najaf suffers from a lack of diversity and spatial distribution of green spaces, in addition to the abundance of open spaces within the city. This has recently had a negative impact on any geographical area, as large areas are often exploited for encroachments, whether residential or for other uses. If we compare the number of green spaces with the number of neighborhoods in Najaf, which is approximately (24) in the northern sector, we find that they are disproportionate to the growing population.

Keywords: 1-Spaces. 2-Green spaces. 3-Najaf City. 4-Beautiful. Northern Sector-5.

المقدمة:

تعد المساحات الخضراء ذات اهمية بالغة وعنصر مهم وحيوي داخل المدينة بشكل عام وداخل احياء القطاع الشمالي في مدينة النجف الاشرف بشكل خاص ويمكن ان يأخذ اشكال مختلفة ، كما يمكن ان يشغل مساحات مختلفة تبعاً للحاجة التي تلبيها ولكثافة الوسط الحضري الذي يحتويه والمغطى بالغطاء الاخضر سواء كانت ازهار او اشجار او حدائق او متنزهات وغيرها وبذلك فان المساحات الخضراء هي التي تخصص القسم الاكبر منها للعناصر النباتية ويحتوي البعض الاخر منها على اماكن للجلوس ونافورات والعاب للأطفال لتؤدي وظائفها الحيوية والترفيهية ، والمساحات الخضراء يجب ان تكون

مخصصة ومنظمة ضمن التصميم الاساس للمدينة في ظل التوسع العمراني في الآونة الأخيرة الذي جاء على حساب المساحات الخضراء اذ اصبح القطاع الشمالي لمدينة النجف الاشرف يقتصر الى اهم عنصر من عناصر الحياه البيئية على الرغم من توفر الخدمات العامة ، الا ان غياب المساحات الخضراء كان له الاثر الفاعل في خلق بيئة غير متجانسه ، وان المساحات الخضراء لا تقتصر فقط على اعطاء منظر جميل للمدينة وانما تعد هي رئات المدينة التي تتنفس منها السكان وتعد ملاذ امن من ضغوطات الحياه سواء اجتماعية او صحية وغيرها ، ويعد القطاع الشمالي لمدينة النجف مركزاً مهما اذ يبلغ مساحته اكثر من (٣٢,٠٠٠ كم^{٢}) ويعد نموذجاً للمدن السياحية لذلك لابد من الاعتماد بالمساحات الخضراء وزيادتها لإعطاء منظر جميل للمدينة لكونها تعد مدخل بالنسبة لمدينه كربلاء وبقيه المدن الاخرى المجاورة لها على الرغم من التحديات التي تواجه المدينة لطبيعتها المناخية اذ ترتفع فيها درجه الحرارة تصل اكثر من ٥٠ درجه مئوية اذ يصبح هناك شحة في المياه بسبب ارتفاع درجات الحرارة ولابد من زيادة المساحات الخضراء التي تعمل على تقليل نسبه درجات الحرارة اثناء الصيف الحار ، ومن هنا يمكن تعريفه على انها مساحات طبيعية يتم تصميمها وتخطيطها عند تخطيط المدينة والاحياء السكنية واعطائها الأولوية في التخطيط من ناحيه الحدائق العامة وحدائق الأبنية السكنية واطراف الشوارع والجزر الوسطية والملاعب ، لذلك يجب ان يعطي للإنسان فرصه التواصل مع البيئة لما لها من اثار اجتماعية وصحية وبيئية .

اولاً – مشكلة البحث :

١- ما المساحات الخضراء للاحياء في القطاع الشمالي لمدينة النجف ؟

٢- كيف يؤثر اعداد السكان على نصيب الفرد من المساحات الخضراء؟

٣- ما تأثير المساحات الخضراء على بيئة الاحياء السكنية ؟

ثانياً – فرضية البحث :

١- هناك مساحات خضراء منجزة فعلية وغير منجزة وقيد الإنجاز في منطقة الدراسة موزعة على ٢٤ حي سكني.

٢- ان لأعداد السكان تأثير كبير على حصة الفرد فكلما زاد عدد السكان زادت الوحدات السكنية وقلة المساحات الخضراء ، وكلما انخفض عدد السكان زادت المساحات الخضراء .

٣- ان للمساحات الخضراء تأثير بيئي مناخي وتأثير اجتماعي وصحي على الاحياء السكنية .

ثالثاً – هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على المساحات الخضراء عند اعادة تخطيط وتصميم اي حي سكني في مدينة النجف الاشرف وتأمين تلك المساحات مع ضرورة الدمج ما بين الطبيعة واعمال الانسان واهمية المحافظة عليها ، كذلك الاطلاع على تجارب المدن الاخرى والمدن المجاورة والمدن في الدول المتقدمة التي جعلت من المساحات الخضراء اهمية بالغة للمدينة عند تخطيطها والوقوف على الدراسات البحثية التي لها الاثر الكبير في تامين المساحات الخضراء ضمن الاحياء السكنية والمحافظة على جمال المدينة وعدم التجاوز على هذه المساحات سواء من الناحية السكنية او العمرانية ، لذلك لابد من مديرية البلدية في مدينة النجف ان يكون هناك اعادة نظر في تصميم المساحات الخضراء داخل الاحياء السكنية للقطاع الشمالي في مدينه النجف الاشرف ، وزيادة وتفعيل خاصية الاعمال الغير المنجزة ، كذلك الاعمال التي هي قيد الانجاز للمحافظ على سلامة البيئة وتخطيطها الحضري .

رابعاً - هيكليه البحث :

١- مفهوم المساحات الخضراء واهميتها .

٢- تحديد المساحات الخضراء المنجزة والغير وقيد الإنجاز في المدينة .

٣- تقدير عدد السكان لكل حي وتحديد نصيب الفرد من المساحات الخضراء.

٤- تأثير المساحات الخضراء على بيئة القطاع الشمالي لمدينه النجف الاشرف .

خامساً - حدود منطقة الدراسة :

تتمثل الحدود الجغرافية للقطاع الشمالي لمدينة النجف الاشرف بالحدود الإدارية للمدينة التي يحدها من الشمال أراضي شبه صحراوية وحدود التوسع العمراني باتجاه بحر النجف والطرق المؤدية الى محافظة كربلاء ، اما من ناحية

الجنوب يحدها مركز مدينة النجف الاشرف ، ومن ناحية الشرق يشمل القطاع الشرقي لمدينة النجف والأراضي الزراعية المرتبطة بنهر الفرات ، ومن ناحية الغرب يحدها أراضي صحراوية وحدود التوسع العمراني باتجاه الهضبة الغربية كما في الخريطة رقم (١), وتقع بين دائرتي عرض ٣٢,٠٦-٣٢,٥٨ شمالاً وبين خطي طول ٤٤,٢٦ -٤٤,١٦ شرقاً .

خريطة رقم (١) توضح احياء القطاع الشمالي في مدينة النجف الاشرف.

المصدر: مديرية بلدية النجف,قسم تنظيم المدن,بيانات غير منشورة ,٢٠٢٥.

المبحث الاول- مفهوم المساحات الخضراء واهميتها.

١- مفهوم المساحات الخضراء :

تعد المساحات الخضراء منذ القدم من المكونات الرئيسية لجميع المشاريع العمرانية لان هذه المساحات كانت وما تزال دوما محطة للاسترخاء والراحة النفسية

لما لها من دور اجتماعي فاعل كونها تسهل على افراد المجتمع الترابط فيما بينهم والتفاعل بالاشتراك في مختلف النشاطات ، وتعرف المساحات الخضراء حسب التشريع القانوني لها على انها مساحات او مناطق او اجزاء حضرية غير مبنية مغطاة تماماً بالخضرة او جزء منها او بالنباتات وتقع اما وسط الاحياء السكنية او خارجها ، وان المساحات الخضراء المتواجدة في المدينة منذ العصور التاريخية القديمة كانت دائماً مفتوحه لجميع الناس مثل الحدائق العامة والمتنزهات والمساحات الخضراء التي تشغل عنصر اساسيا في مجال التخطيط وتهيئتها (خلف الله بوجمعة , ٢٠٠٧ , ص٦٤) ، لقد مرت المساحات الخضراء بمحطات تاريخية اهمها في القرن الثامن عشر بدأ استعمال الاشجار من اجل اعطاء طابع جمالي للمدينة ومع بداية القرن التاسع عشر عملت البلدية الى وضع اماكن للراحة والتنزه تحت تصرف السكان من جميع الفئات العمرية ، وبعد ذلك تشرعت الى تجديد واعادة هيكلية الحدائق والمتنزهات القديمة مع الاحتياجات الجديدة ، اما بعد الحرب العالمية الثانية لوحظ هناك ظهور كبير بالمساحات الخضراء بشكل غير مسبوق فقد باتت هذه المساحات تحافظ على توازن البيئة مع تزايد عدد السكان ، ونتيجة لهذا المسار اصبحت المساحات الخضراء عنصراً اساسياً من عناصر تخطيط وتنمية المدينة ، ومع ازدياد اعداد السكان بشكل كبير اخذت المساحات الخضراء تنحى غير منحنى منحناها الاساسي فأخذت تقل في بعض المناطق واخذت تختفي في مناطق اخرى نتيجة لعدم وجود تخطيط مسبق لها وحمايتها من التجاوز عليها ، وبذلك فهي تعد اماكن للراحة وتوافق في المناطق الحضرية وتنشأ وفق مقياس لتخطيط المدينة (سوسن صبيح حمدان ,٢٠١٧ , ص٥١١) ، والمساحات الخضراء هي المساحات التي تخصص القسم الاكبر منها للعناصر النباتية ويحتوي بعضها على اماكن الجلوس والالعاب للأطفال وبذلك تعمل على تأدية وظائفها الترفيهية وتلطيف اجواء المدينة فهي تعمل بشكل من اشكال التنسيقات الحضرية للحدائق داخل المدينة ومخصصة ضمن التصميم الاساس للمدينة ،

وهي مكملة للمساحات الداخلية للاحياء السكنية ويكون هدفها الرئيس هو تلبية حاجات الانسان داخل المدينة وخارجها ، فضلاً عن ان المناطق الخضراء تؤدي وظائف وقائية لا سيما تلك التي تنشر عند ارصفه الطرق والشرائط الخضراء الفاصلة بين شبكه الشوارع والمناطق السكنية ، فضلاً عن ان المساحات الخضراء هو مكان منظم من قبل جهة ادارية متخصصة في مجال تخطيط المدينة يتجسد على شكل اماكن مفتوحة او مسيجة ويمكن ان تتخللها احياء سكنية وبذلك تحتوي على نباتات زينه او مزروعات حسب اختيار النوع الملائم وحسب طبيعة نوع المناخ داخل المدينة ، والمساحات الخضراء هي مكان للحياة وهي التجهيز الحضري للمنفعة العامة للمدينة من النواحي الاجتماعية والترفيهية والصحية ، ومن هنا يمكن تعريف المساحات الخضراء على انها فراغ او مساحه طبيعية يتم تصميمها وتخصيصها من قبل مديريه البلدية العامة للمدينة ويجب ان تكون مغروسة بالأشجار والنبات التي تندمج مع عناصر الطبيعة الاخرى وتشمل الحدائق العامة والحدائق الخاصة والمتنزهات والملاعب وذلك فهي العنصر الاساس داخل المدينة الحضرية لإبراز هويتها الجمالية عند تخطيط اي مدينه(مجد عبدالحميد جعفر الحباشة , ٢٠٢٤ , ص٨٩) .

٢- أهمية المساحات الخضراء :

تحظى المساحات الخضراء بأهمية بالغة في العديد من المدن ولا سيما مدينه النجف الاشرف لما لها من دور اساس في تحسين نوعيه المناخ وتصفيه هواء المدينة وبهذا تظهر اهمية المساحات الخضراء من الناحية البيئية والجمالية تنعكس ايجابياً على المدينة والوسط الحضري ، وبالتالي فيكون لها تأثير كبير على الافراد الساكنين بالقرب من هذه المتنزهات والحدائق العامة وللمساحات الخضراء دور مهم في ادخال البهجة والسرور فيفضل ان تزرع بالأشجار والنباتات التي تعمل على امتصاص غاز ثنائي اكسيد الكربون وتطرح الاكسجين الذي يعد المسؤول الاول لظاهرة الاحتباس الحراري ، كما تضفي لمسه جمالية وفنية لجميع احياء القطاع الشمالي لمدينه النجف الاشرف ، اما من الناحية الاقتصادية والاجتماعية

فتكمن اهميتها في تحديد وزيادة من قيمة الممتلكات العامة مثل المحال التجارية والمؤسسات الخدمية الأخرى مع ارتفاع اهمية الاملاك العقارية الواقعة بالقرب منها ، كما لها دور كبير من الناحية الاجتماعية فهي تعزز التواصل بين افراد المجتمع فهي تعمل على زيادة العلاقات الاجتماعية بين افراد المدينة وافراد المناطق المجاورة لها ، كما يعد لها الدور الاساس عند حدوث اخطار كبرى فتستخدم كمكان لإيواء السكان عند حدوث انهيار لاحد المساكن او لهياكل الوحدات السكنية (فتال اسمهان وعلي جحلة , ٢٠١٩ , ص٦٥) .

وتتمثل اهمية المساحات الخضراء بالحدائق والملاعب والمتنزهات والاراضي الخضراء المزروعة داخل الاحياء السكنية او داخل المنازل او بالقرب من الاحياء التي تعد العنصر الاساس في اي نظام بيئي حضري ، اذ تساعد هذه المساحات على الاسترخاء والنشاط البدني ، وتلعب الحدائق الدور الاساس في عملية تنظيم وتخطيط المدينة ، وتشير التقارير ان الخمول البدني ناتج عن عدم الوصول الى المناطق الترفيهية ويمثل (٣,٣ ٪) من الوفيات العالمية ، كذلك تعمل المساحات الخضراء على تقليل نسبة الاكتئاب او الحالات المرضية المزمنة ، وبذلك تعمل المساحات الخضراء على تأدية وظائف تخطيطية بعمل تنظيم للمدينة وتخطيطها سكنياً ، وتسعى المدينة الى زيادة المساحات الخضراء داخلها ومحاوله الحفاظ عليها لما لها من تأثير كبير في عملية تقليل الملوثات البيئة الحضرية وبذلك تعد المساحات المفتوحة ركيزة اي تخطيط للمدينة ، اذ وجدت لها نسب ثابته ضمن التخطيط العام للمدينة لما لهذه المساحات اهمية كبيرة في تخطيط المراكز والمناطق الحضارية ومن الناحية البيئية تعمل على زيادة نسبه الاكسجين وتقليل نسبه غاز ثنائي اكسيد الكربون من المصانع وحركة المرور فمن خلال قيام النباتات بعملية البناء الضوئي التي يتم فيها استهلاك النبات اكسيد الكربون وطرح الاكسجين الذي يساعد على تلطيف اجواء المدينة ، وتعمل المساحات الخضراء داخل الاحياء السكنية في المدينة على تجديد النشاط السكني واعطاء منظر جميل للمدينة من خلال

استخدام التشجير بالقرب من الأبنية وبذلك توفير ضلاً في البيئات الحارة ، فضلاً عن دورها في توفير الغذاء والاستفادة منها في السياحة والترفيه لا سيما المتنزهات العامة والحدائق المنزلية (ندى خليفة الركابي و ايمان عبدالهادي , ٢٠١٣ , ص٢٨) .

المبحث الثاني- تخطيط المساحات الخضراء الفعلية المنجزة والغير المنجزة والتي هي قيد الانجاز في كل حي سكني .

ان تحديد المساحات الخضراء وسيلة اساسية في ايجاد العلاقة المتبادلة بين السكان والبيئة وهي في صلب اهتمام علم الجغرافيا التي تتميز بها الدراسات الجغرافية عن غيرها من الدراسات ومن هذا سنتناول في هذا المحور تحديد المساحات الخضراء الفعلية المنجزة في الاحياء الشمالية لمدينة النجف الاشرف السكنية واعتماداً على البيانات الرسمية الواردة من مديرية بلدية النجف الاشرف ومديرية التخطيط العمراني ، وجد ان المساحات الخضراء الفعلية المنجزة هي (٥٢١,٥٠٠ م^{٢}) وهذا يشمل الحدائق العامة والمتنزهات المسجلة رسمياً لدى بلديه النجف وان هذه المساحات ، وقد لوحظ بعد الدراسة الميدانية ان التوسع العمراني الحاصل في المدينة اثر بشكل كبير على هذه المساحات الخضراء وتعتبر هذه البيئة منخفضه مقارنه بالمعايير العالمية والدولية للمدن ، وبذلك يعد التوزيع الجغرافي للمساحات الخضراء داخل الاحياء السكنية غير عادل وغير متكافئ ، ومن خلال الجدول (١) والشكل البياني رقم (١) سوف نوضح المساحات الخضراء المنجزة والغير المنجزة والتي هي قيد الإنجاز, وان للمساحات الخضراء اهميه كبرى لتخطيط وتحديد المساحات في القطاع الشمالي لمدينه النجف الاشرف وتحديد المواقع الفارغة والخالية من الأبنية السكنية وتتوقف تحديد هذه المساحات على المعدلات التخطيطية للمساحات الخضراء ضمن الحيز المكاني للبيئة ، وبذلك يتخصص لكل فرد مساحه محدده من المساحات الخضراء اذ ان المناطق الخضراء داخل الاحياء السكنية تشمل المتنزهات والحدائق العامة والحدائق الأبنية ، وكذلك المساحات الخضراء المتداخلة بين الأبنية والمتنزهات في القضاء المتمثلة بالحدائق المنزلية والحدائق من

امام المنازل لذلك نجد ان الاحياء السكنية القديمة المتمثلة بحي الاطباء حي الاشتراكي الحنانة الحسين الغري الشعراء وغيرها من الاحياء القديمة ذات المساحة الكبيرة نجد ان المساحات الخضراء فيها تزداد وترتفع عما هي في الاحياء الحديثة التكوين مثال على ذلك حي النداء حي الوفاء حي الميلاد وغيرها من الاحياء الاخرى ، لذلك نجد قله التوزيع لتلك المساحات والاعتماد على بناء المساكن في الفضاءات الحضرية للحي السكني ، ويلاحظ من نسب المساحات الخضراء داخل القطاع الشمالي ان اعلى حي للمساحات الخضراء الفعلية المنجزة هو حي الحنانة الذي بلغ حوالي (٢٧,٠٠٠ م٢) والغير المنجزة فيه (٩٠٠٠ م٢) والقيد الانجاز وصل الى (٦٠٠٠ م٢) ، وبذلك تتدرج بقيه الاحياء السكنية والبالغ عددها ٢٤ حي سكني وجد ان حي الغدير هو اعلى من حي الحنانة البالغ (٢٨,٠٠٠ م٢) للمنجزة ، اما الغير المنجزة هي (٥,٨٥٠ م٢) اما الذي قيد الانجاز هو (٥٠٠٠ م٢) اما اقل الاحياء نسبة لوحظ في قريه الغدير الذي تصل الى المساحات الخضراء المنجزة (٥٥٠٠ م٢) اما الغير المنجزة (١٨٠٠ م٢) ، اما التي هي في حال قيد الانجاز فقد بلغت (١٥٠٠ م٢) وبالتالي نجد ان الاحياء الحديثة التكوين تنخفض فيها نسبه المساحات الخضراء نتيجة تحول المساحات الخضراء او المساحات الفارغة والفضاءات الحضرية الى اراضي سكنية او وحدات سكنية او مساحات فارغة لم يتم استغلالها من قبل بلدية النجف وبالتالي اثرت تأثير كبير على تلك الاحياء على الرغم من المساحات الكبيرة التي تصل فيها هذه الاحياء الى اكثر من (١٢٠٠,٠٠٠ م٢) . ان المساحات الخضراء الفعلية بلغت (٢٠٠ ٧٣٨ م٢) اذ تتراوح هذه النسب باختلاف كل حي من الاحياء السكنية اذ بلغ اعلى معدل ارتفاع للمساحات الخضراء في القطاع الشمالي لمدينه النجف الاشرف هو حي الحنانة (٤٢,٠٠٠ م٢) يليها حي النصر (٢٧,٨٠٠ م٢) وما بعدها تأتي بالتدريج باقي الاحياء من (٣٥,٠٠٠ م٢) الى يصل الى (٨,٨٠٠ م٢) وهي تعد اقل نسبة في حي الغدير اذ وصلت المساحات الخضراء فيه (٨,٨٠٠ م٢) ، وبهذا نجد ان المساحات الخضراء تتركز في الاحياء السكنية القديمة ،

اما الاحياء الحديثة التكوين نجد ان المساحات الخضراء فيها تكون قليله جداً بسبب استغلال اكثر المساحات الى اغراض سكنيه واغراض عمرانية أخرى(وزارة التخطيط ٢٠٢٥, مديرية التخطيط العمراني , النجف الاشرف).

الجدول (١) المساحات الخضراء المنجزة والغير المنجزة والقيد الإنجاز.

الحي السكني	المساحة الخضراء الفعلية م٢	المساحات المنجزة م٢	المساحات الغير المنجزة م٢	المساحات قيد الإنجاز م٢
الحنانة	٤٢,٠٠٠	٢٧,٠٠٠	٩٠٠٠	٦٠٠٠
الحسين	٣٥,٠٠٠	٢٤,٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠
الكرامة	٣٥,٧٠٠	٢٥,٠٠٠	٦,٢٠٠	٤,٥٠٠
الصحة	٣١,٠٠٠	٢٢,٠٠٠	٥,٥٠٠	٤٠٠٠
العلماء	٣٣,٠٠٠	٢٣,٠٠٠	٦٠٠٠	٤٠٠٠
الشعراء	٣٣,٠٠٠	٢٣,٠٠٠	٦,٥٠٠	٣,٥٠٠
الغدير	٣١,٨٥٠	٢٨,٠٠٠	٥,٨٥٠	٥٠٠٠
الجامعة	٣١,٢٥٠	٢٣,٠٠٠	٥,٥٥٠	٢,٧٠٠
الجمعية	٣١,٠٥٠	٢٢,٠٠٠	٦,٠٥٠	٣٠٠٠
الجزيرة	٣٣,٦٠٠	٢٤,٠٠٠	٦,١٠٠	٣,٥٠٠
الغري	٣٢,٢٠٠	٢٣,٠٠٠	٧٠٠٠	٢,٢٠٠
النصر	٣٧,٨٠٠	٢٥,٠٠٠	٦,٨٠٠	٦٠٠٠
المكرمة	٣١,٢٠٠	٢٣,٠٠٠	٥,٧٠٠	٢,٥٠٠
العسكري	٣٥,٢٠٠	٢٣,٠٠٠	٦,٢٠٠	٦٠٠٠
الميلاد	٣٠,٤٥٠	٢٢,٠٠٠	٦,٤٥٠	٢٠٠٠
الوفاء	٢٩,٤٥٠	٢٢,٠٠٠	٥,٦٥٠	١,٨٠٠
السلام	٣٦,٠٠٠	٢٢,٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠
العدالة	٣١,٠٠٠	٢٢,٠٠٠	٥,٢٠٠	٣,٨٠٠
الأطباء	٣١,٢٠٠	٢٣,٠٠٠	٥,٧٠٠	٢,٥٠٠
النفط	٣٢,٢٠٠	٢٣,٠٠٠	٧٠٠٠	٢,٥٠٠
أبو طالب	٣٤,٢٠٠	٢٤,٠٠٠	٥,٧٠٠	٤,٥٠٠
النداء	٣١,٠٥٠	٢٢,٠٠٠	٦,٠٥٠	٣٠٠٠
قرية الغدير	٨,٨٠٠	٥,٥٠٠	١,٨٠٠	١,٥٠٠
الرحمة	٣٢,٥٠٠	٢٣,٠٠٠	٥,٥٠٠	٤٠٠٠

المصدر: وزارة التخطيط , مديرية التخطيط العمراني , النجف الاشرف , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٥ .

شكل بياني رقم (١)

المساحات الخضراية الفعلية والمنجزة والغير منجزة والقيد الإنجاز.

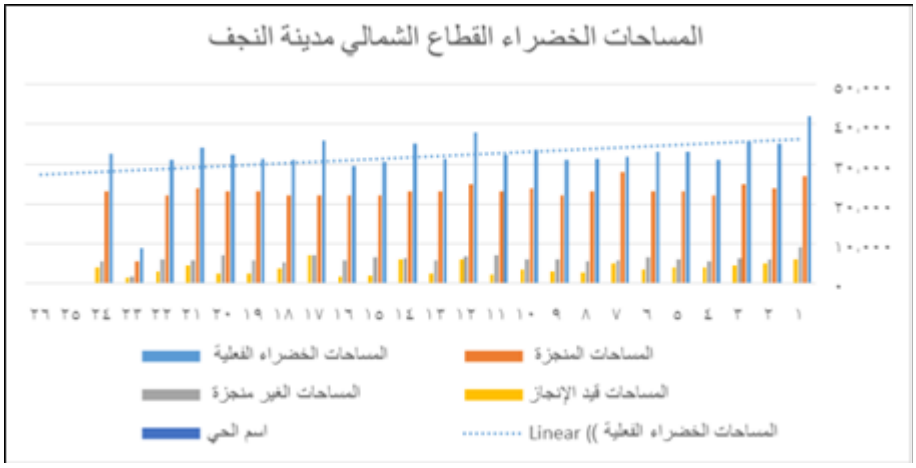

المصدر :عمل الباحث.

المبحث الثالث- تحديد اعداد السكان لكل حي وتحديد نصيب الفرد من المساحات الخضراء:

يختلف نصيب الفرد من مدينة الى اخرى ومن حي سكني الى حي سكني اخر تبعا للكثافة السكانية التي تتمثل بها المدينة والمنطقة التي يسكنها وبذلك فان المناطق التي تتسم بكثافة سكانية عالية ذات اعداد سكانية كبيرة وهي بالمقابل مساحتها قليلة مقارنة بعدد السكان الكبير فان نصيب الفرد فيها يكون قليل من المساحات الخضراء ، بسبب اشغال الحيز الاكبر من هذه المساحة لغرض السكن وبناء المساكن ، اما بشكل عمودي او بشكل افقي مما يؤدي الى نقص المساحة المتاحة لأنشاء المساحات الخضراء وبالتالي تؤدي الى نقص نصيب الفرد من المساحات الخضراء ، وان عدد السكان الكبير في الحي السكني الواحد يؤدي الى زياده الضغط على الموارد من المساحات الخضراء في ظل عدم وجود توسع في المساحات الخضراء وعدم قيام الجهات الإدارية والبلدية في المدينة بزيادة المساحات الخضراء لتغطية الحاجة لأعداد السكان الكبيرة ، واذا نظرنا للمقارنة نجد ان المنطقة او الحي السكني الذي ترتفع فيها

اعداد السكان تكون فيها نصيب الفرد منخفض مقارنه بالحي السكني الذي تقل فيه اعداد السكان نجد ان نصيب الفرد فيه يرتفع لكون هناك توازن بين السكان والمساحات الخضراء لذا يختلف نصيب الفرد في الاحياء السكنية من منطقة الى منطقة اخرى ، واذا تم مقارنة نصيب الفرد في مدينة النجف للاحياء السكنية في القطاع الشمالي بالدول المتقدمة والمتحضرة نجد ان هذه الدول تسعى دائما لزياده عدد الحدائق في المدينة حتى تكفي حاجه السكان بالمدينة لهذه الحدائق ، لذلك نجد انهم يتخذون من البيئة المصدر الرئيس لسعادة السكان وتحسين مظهر العام للمدينة هذه السياسة متبعه عند الدول المتقدمة ، اما عند مقارنتها في مدينه النجف وهي احدى المدن النامية نجد انها رغم مساحتها الكبيرة لكن لا توجد هناك تخطيطات بلديه للمساحات الخضراء في المدينة وبالتالي قله رقعة المساحات الخضراء وزيادة الوحدات السكنية مما أدى الى انخفاض نصيب الفرد من ١ ٪ الى ٠,٢ ٪ ، بينما بالدول المتقدمة نجدها تصل من ٩ ٪ الى ١٥ ٪ للمتر المربع الواحد وتعد اكثر من ذلك الحجم اذ بلغت في روما ٢٣ ٪ وبروكسل ٢٩,٢ ٪ للنصيب الفرد من المساحات الخضراء بالمتر المربع الواحد للفرد وغلاسكو ٥٥,٦ ٪ ، اما في المدن العربية فنجد انها تبلغ في القاهرة ١,٥ ٪ و السعودية ٥ ٪ ودبي ١٣,١ ٪ والمنامة ٢,٥ ٪ كما في الجدول (٢) ، ونجد ان النجف حصلت فيها على ما يقارب اقل من ٠,٧ ٪ لنصيب الفرد من المساحات الخضراء للمتر المربع الواحد اذ ارتفعت اعلى حصة لنصيب الفرد من المساحات الخضراء في حي الكرامة وحي الصحة الذي بلغ ٠,٦ ٪ واقلها نسبة سجلت قرية الغدية ٠,١ ٪ وبالتالي فان المناطق ذات المساحات الكبيرة والواسعة تزداد فيها حصة الفرد من المساحات الخضراء على العكس من الاحياء ذات المساحات الأقل والتي يزيد فيها اعداد السكان كما في الجدول (٣) والشكل البياني رقم (٢) يوضح اعداد السكان ونصيب الفرد لكلي حي سكني .

الجدول رقم (٢) المعايير العالمية لنصيب الفرد من المساحات الخضراء

الاسم	نصيب الفرد م٢/ نسمة
روما	٢٣
بروكسل	٢٩,٢
غلاسكو	٥٥,٦
القاهرة	١,٥
السعودية	١,٧
المنامة	٢,٥
دبي	١٣,١

المصدر :نيلي عويد مشالي , التوزيع المكاني للمساحات الخضراء في بلدية الغدير , مجلة الجامعة العراقية , بغداد , عدد ٦٢ , ص٣٥٤.

الجدول رقم (٣)

اعداد السكان ونصيب كل فرد من المساحات الخضراء في كل حي سكني

الحي	اعداد السكان/ نسمة	مساحة الحي/ م٢	نصيب الفرد/ م٢/ نسمة
الحنانة	٢٨,٠٠٠	٢١٠٠	٠,٣
الحسين	١٧,٥٠٠	١٤٠٠	٠,٣
الكرامة	١٧,٠٠٠	١٤٠٠	٠,٦
الصحة	١٥,٠٠٠	١٣٠٠	٠,٦
العلماء	١٦,٥٠٠	١٣٥٠	٠,٥
الشعراء	١٤,٥٠٠	١٢٥٠	٠,٥
الغدير	١٨,٥٠٠	١٤٥٠	٠,٣
الجامعة	١٢,٥٠٠	١١٥٠	٠,٣
الجمعية	١٣,٥٠٠	١٢٠٠	٠,٣
الجزيرة	١٤,٠٠٠	١٢٥٠	٠,٥
الغري	١١,٥٠٠	١٠٥٠	٠,٤
النصر	٢١,٠٠٠	١٦٠٠	٠,٣
المكرمة	١٢,٠٠٠	١١٠٠	٠,٣
العسكري	٢٢,٠٠٠	١٦٥٠	٠,٣
الميلا د	١٠,٥٠٠	١٠٠٠	٠,٣
الوفاء	٩,٥٠٠	٩٥٠	٠,٤

السلام	٢٤,٠٠٠	١٧٥٠	٠,٤
العدالة	١٥,٥٠٠	١٣٠٠	٠,٣
الأطباء	١٢,٠٠٠	١١٠٠	٠,٤
النفط	١١,٥٠٠	١٠٥٠	٠,٤
أبو طالب	١٨,٠٠٠	١٤٥٠	٠,٣
النداء	١٣,٥٠٠	١٢٠٠	٠,٢
قرية الغدير	٣,٥٠٠	٤٠٠	٠,١
الرحمة	١٦,٠٠٠	١٣٠٠	٠,٣

المصدر: مديرية بلدية النجف,قسم تنظيم المدن,بيانات غير منشورة ,٢٠٢٥.

شكل رقم (٢)

اعداد السكان ونصيب كل فرد من المساحات الخضراء في كل حي سكني

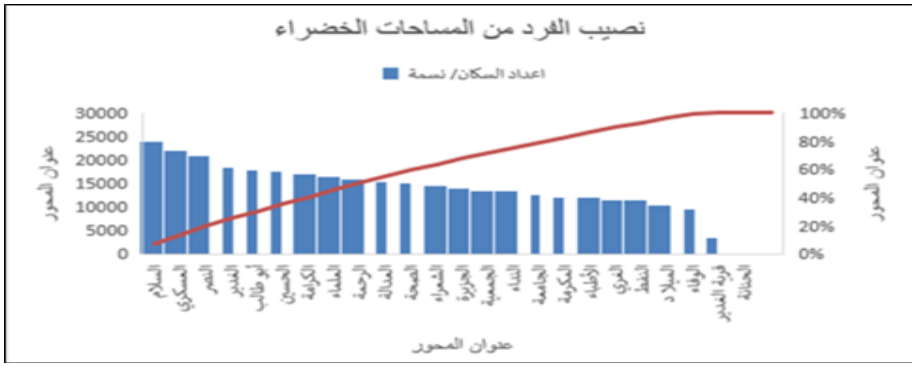

المصدر :عمل الباحث .

المبحث الرابع- تأثير المساحات الخضراء على بيئة القطاع الشمالي لمدينة النجف :

اعنت الكثير من المدن بدراسة تأثير المساحات الخضراء على الاحياء السكنية والاثر الواضح الذي تولده عند دمجها في تخطيط المدن والاحياء ، فبالإضافة الى الجانب الجمالي فيها كذلك تخلق بيئة متكاملة ذات عنصر مسيطر في المناطق السكنية ، ومن اهم الاثار الناجمة عن تأثير المساحات الخضراء على الاحياء السكنية وساكنها هي ما يلي :

أ- الاثر البيئي والمناخي :

ان المناطق المغطاة بالغطاء النباتي يكون لها الاثر الكبير في تنظيف

الاجـواء للحـي السـكني فتعمـل الأغطيـة النباتيـة المتمثلـة بالحدائـق والمتنزهـات عـلى تلطيـف الاجـواء عـن طريـق طـرح الاكسـجين مـن النباتـات واخـذ ثـاني اوكسـيد الكربـون ، وبذلـك تعـد مـلاذ امنـاً للطيـور والحيوانـات الأليفـة ، اذ ان النباتـات والاشـجار الصغـيرة ليسـت جميلـة وتعطـي جماليـة للمنطقـة فحسـب وانمـا تعمـل عـلى توفـير الظـل عـلى جانـب الأرصفـة ، كـما انهـا مفيـدة جـدا للتغيـير المناخـي لأنهـا تعمـل عـلى اعـاده الميـاه الى الغـلاف الجـوي مـما يعمـل عـلى تبريـد الاحيـاء السـكنية ، وتعمـل عـلى التنـوع البيولوجـي اذ نجـد ان الاحيـاء السـكنية التـي تتوافـر فيهـا مسـاحات خـضراء متمثلـة بالحدائـق العامـة او الحدائـق المنزليـة هـي ذات تغـير مناخـي كبـير جـدا اذ تعمـل عـلى تلطيـف الاجـواء اثنـاء ارتفـاع درجـات الحـرارة في فصـل الصيـف لاسـيما وان القطـاع الشـمالي لمدينـه النجـف الاشرف يمتـاز بدرجـات حـراره اكـثر مـن ٥٠ درجـه مئويـة اذ تعمـل هـذه المسـاحات الخـضراء عـلى خفـض درجـه الحـرارة ولـو بنسـب متفاوتـة (وداد داوود سـلمان العـزاوي , ٢٠٠٧, ص٦٠) .

ب- الاثر الصحي :

تعـد المسـاحات الخـضراء مـن العنـاصر المهمـة للإنسـان اذ انهـا تسـاعد عـلى خلـق بيئـة نظيفـة خاليـه مـن الشـوائب وتعمـل عـلى خلـق بيئة للاسـترخاء ايضـا وممارسـه الرياضـة وتخفيـف الضغـط والتوتـر وتقليـل مخاطـر الإصابـة بالأمـراض المزمنـة وامـراض الاكتئـاب والتوحـد ، والابتعـاد عـن ضوضـاء المدينـة لاسـيما اثنـاء الدراسـة واثنـاء وقـت الاسـتجمام لذلك توفـر بيئـة صحيـه ملائمـه لسـكان تلـك المناطـق ، فنجـد ان بعـض المـدن او الـدول المتقدمـة تمتـاز برفاهيـه صحيـه جيـده مقارنـه بالـدول الناميـة ، وذلـك يعكـس طبيعـة المسـاحات الخـضراء داخـل الاحيـاء السـكنية او داخـل المنـازل هـذا يـؤدي بـدوره ليـس فقـط عـلى اعطـاء جماليـة للاحيـاء السـكنية وانمـا يعكـس عـلى توفـير بيئـة صحيـه مناسـبه خاليـه مـن الامـراض ولا تقتـصر المسـاحات الخـضراء عـلى المتنزهـات والحدائـق داخـل الاحيـاء السـكنية بـل تتعداهـا لتشـمل المستشـفيات والمـدارس والجامعـات والمؤسسـات العامـة والمنـازل .

ج- الاثر الاجتماعي :

ان للمساحات الخضراء اثر واضح من الناحية الاجتماعية اذ تغطي المساحات الفارغة داخل الاحياء السكنية مساحات خضراء متعددة ومتنوعه سواء كانت داخل الاحياء او داخل الوحدات السكنية فهذه المساحات مكان ملائم لممارسه الرياضة وتقويه العلاقات الاجتماعية والروابط الأسرية وبذلك تفتح المجال للارتقاء بالسكان بالخارج بكافه الاعمار والنشاطات وتبادل الاحاديث والحوارات الثقافية وتقويه الروابط الأسرية وهي ليست فقط مساحات خضراء وانما تعد بيئة ملائمه ومناسبه للعب للأطفال والاستمتاع بالمناطق الطبيعية .

د- التأثير على الحالات الدراسية :

ان للمساحات الخضراء اهميه بالغه و تأثير كبير جدا على تحسين المستوى الدراسي لذلك لابد من اقامه متنزهات وحدائق عامه تفسح المجال امام الطلاب للقراءة والابتعاد عن ضوضاء المنازل والضغط النفسي لتشمل بيئة صديقه للإنسان واجريت الكثير من الدراسات التي تعكس اهميه تصميم الحدائق العامة والمتنزهات بكافه انواعها وربطها بالمستوى الدراسي للطالب وبذلك كلما زادت المساحات الخضراء كلما زاد المستوى الدراسي للطلاب وبذلك تخلق بيئة صديقة (ايمان شهاب حسون ، ٢٠١٣ , ص٢١) .

الاستنتاجات :

١- تعاني اغلب الاحياء السكنية في القطاع الشمالي لمدينة النجف الاشرف من قلة المساحات الخضراء , علاوة على ذلك هناك تناقض بين أعداد السكان والمساحات الخضراء ولا تتناسب مع المعايير العالمية والدولية .

٢- قلة الوعي الاستثماري في مجال المتنزهات والحدائق العامة والخاصة والمناطق الترفيهية .

٣- عدم تطابق نصيب الفرد من المساحات الخضراء مع المعايير العالمية من حيث التصميم او الكفاءة .

٤- لا توجد تشريعات ملزمة في التخطيط العمراني للمدن الحديثة التكوين لأنشاء المتنزهات والحدائق وجعلها تتناسب مع اعداد السكان الحالي .

التوصيات :

١- ضرورة الاعتناء بالمساحات الخضراء ورصد المخصصات المادية الكافية للاعتناء ببنيتها التحتية ويجب ان تناسب اعداد السكان في كل حي .

٢- منع الزحف العمراني والبناء على الأراضي المخصصات للمساحات الخضراء والمتنزهات الترفيهية .

٣- التعاون المشترك بين السكان والمؤسسات الحكومية لتشكيل لجان خاصة بمتابعة الاعتناء بهذه المساحات والحفاظ عليها وزيادة التشجير والاهتمام بنظافتها .

٤- تطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية عند توقيع المناطق الخضراء على عموم المدينة خاصة المتنزهات وحدائق لعب الأطفال .

٥- ضرورة تخصيص مساحات للحدائق تتخلل الوحدات السكنية وتتناسب مع اعداد السكان لكي حي سكني .

المصادر :

١- خلف الله بوجمعة ,مخطط شغل الأراضي والمدن المستدامة للفضاءات الخارجية مدينة سطيف , مجلة العمران والتقانات الحضرية , عدد١ ، ٢٠٠٧ .

٢- سوسن صبيح حمدان , المساحات الخضراء ودورها في تحسين بيئة المدينة بغداد انموذجا, مجلة التربية , الجامعة المستنصرية , عدد ٦ , ٢٠١٧ .

٣- مجد عبد الرحيم جعفر , أهمية المساحات الخضراء في تخطيط المدن والتحديات التي تواجهها بلدية الكرك الكبرى , مجلة المجتمع العربي للدراسات العلمية , ٢٠٢٤ .

٤- فتال اسمهان وعلي جحلة , المساحات الخضراء في مدينة الحمامات دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية , رسالة ماجستير , جامعة العربي , كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة , ٢٠١٩ .

٥- ندى خليفة الركابي وايمان عبدالهادي , دراسة تحليلية للمناطق الخضراء واثرها في بيئة محلية سكنية , مجلة المخطط والتنمية , معهد التخطيط الحضري والإقليمي

, العـدد ٢٨ , ٢٠١٣ .
٦- وداد داوود سـلمان , الزحـف العمـراني عـلى المناطـق الخـضراء واثاره البيئيـة عـلى مدينـة بغـداد , أطروحـة دكتـوراه , معهـد التخطيـط الحـضري والإقليمـي , جامعـة بغـداد , ٢٠٠٧ .
٧- ايمـان شـهاب حسـون , دور المناطق الخـضراء في التعديـل المناخـي لمدينـة بغـداد , رسـالة ماجسـتير , كليـة الآداب , جامعـة بغـداد ,٢٠١٣ .
٨- نيـلي عويـد مشـالي , التوزيـع المـكاني للمسـاحات الخـضراء في بلديـة الغديـر , مجلـة الجامعـة العراقيـة , بغـداد , عـدد ٦٢ .
٩- مديريـة بلديـة النجف,قسـم تنظيم المدن,بيانـات غير منشـورة ,٢٠٢٥.
١٠- وزارة التخطيـط , مديريـة التخطيـط العمـراني , النجـف الاشرف , بيانـات غـير منشـورة , ٢٠٢٥ .

حولية المنتدى